

(٢٢) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثاني

والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه عليه على الله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى إلى يوم الدين - 00:00:05

وبعد فهذا هو المجلس الثاني والعشرون من المجالس المعقودة لقراءة كتابنا التوضيحات الجلية لمتن العقيدة ونحن في صبيحة السبت الثالث من شهر الله ذي الحجة عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ 00:00:20

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفت على قول الإمام الصحابي رحمة الله فيما يتعلق بالآيمان بالبعث فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا أن يرزقنا وإياكم - 00:00:40

العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وال المسلمين يا رب العالمين. قال قال المؤلف رحمة الله تعالى ونؤمن بالبعث. قال الله تعالى وإن الله يبعث - 00:00:58

ومن في قبور وجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان حق لقوله تعالى والوزن يومئذ الحق قلت حفظكم الله هذا التقرير المصنف رحمة الله داخل تحت الركن الخامس من اركان الايمان. وهو الايمان باليوم الآخر منبعث وما سيكون بعده - 00:01:21

قوله ونؤمن بالبعث أي ونقر ونعمل وفقه ونعمل وفقه ونعرف بالبعث وهو النشر يوم القيمة واصله هو الارسال ومنه بعث رسولنا اي ارسل رسولنا رسولنا. وبمعنى الایقاظ هو على وعلى هذا يحمل قوله تعالى - 00:01:45

من بعثنا من مرقدينا وبمعنى الهيجان بعث الشيء هيجنه والمراد بالبعث هنا هو هذه المعاني كلها وصورته بعث الارواح والاجساد معاً هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة وخالف في - 00:02:05

هذا وقال في هذا الباء وقال في هذا البعث طوائف. الطائفة الاولى الدهرية او الطبائعيون الذين انكروا البعث مطلقاً فزعموا ما اخبر الله تعالى عن قولهم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحياناً وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من - 00:02:25
من انهم الا يظنون فقولهم مركب على وهم نتج عنه الضلال فظنوا انه لا معنى لخلقهم الا كونهم يموتون واحيون جيلاً بعد جيل وان سبب هلاكهم الاسباب الظاهرة ومرور الزمان فاختلطوا في الاول ونتج عنه الضلال - 00:02:45

الثانية وكل ذلك لعدم العلم. وان تيقنوا انهم خلقو للعبادة وهذا امتحانهم علموا انهم لم يخلقوا لمجرد الموت والحياة وحينئذ فليس موت فليس موت سببه الدهر ومرور الزمان بل وجود الاجل وهو الوقت المحتوم لكل فرد - 00:03:05

في وقت الامتحان ثم الجزاء يكون في دار في دار غير الدار الدنيا وهي الدار العلية التي تكون بعد الامتحان الطائفة الثانية طوائف من المشركين. وقد اخبر الله عنهم انهم يعرفون الله واقسموا به. ومع ذلك انكروا البعث. فقال الله - 00:03:25
الله تعالى عنهم وقسموا بالله جهد ايمان لا يبعث الله من يموت. بل وعدا بل وعدا علي حقاً ولكن اكثراً الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. انما قولنا لشيء اذا اردناهن نقول له كن فيكون - 00:03:48

وقال قوم نوح عليه السلام عنه ايدعكم انكم اذا متم وكتتم تراباً وعظاماً انكم مخرجون. هيهات هيهات فلما توعدون ان هي الا حياتنا

الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبوعتين. وهؤلاء المشركون اقسام. فمنهم من انكر البعث كلا - 00:04:08

ومنهم من انكر البعث الجسماني ومنهم من انكر الاشياء المتعلقة بالبعث كالحساب والجزاء والشفاعة ونحو ذلك الطائفة الثالثة الفلسفية الزاعمين بان البعث لا يكون الا بالارواح. وهو معتقد بعض المشركون فانه - 00:04:28

عدو بعثة للابدان قال الله تعالى عن بعضهم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا وهم جميع الذين محضرون. والبعث انما يكون بعد النفخة الثانية. حيث يحشر الناس من قبورهم - 00:04:48

كما قال تعالى ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قيام بآياتهم فاذا هم ينظرون فاذا هم قيام ينظرون اقرأ الآية يا شيخ لا تطالعنا اقرأ الآية كما قال تعالى ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون مو ينظرون ينظر ينظرون - 00:05:08

تراه ينظر في ينظر ولا انا سمعتها فاذا هم قيام ينظرون. نعم يعني بمجرد قيامهم من القبور يكون لهم مكنته النظر نعم قال رحمة الله تعالى قلت حفظكم الله وادلة البعث للروح والبدن كثيرة نقا وعقلا. ومن هذه الدلائل - 00:05:33

الدليل الاول ان الذي قدر على بده الخلق احسنت ان الذي قدر على بده الخلق قادر على وهذه مسألة بديهية عقلية ضرورية. فان من صنع شيئا فهو قادر على اعادته على حالاته الاولى - 00:06:02

لو تلف ومثال ذلك الورق الورق ومثال ذلك الورق الذي عليه هذا الكلام لو ابتلف تمزق فان من صنع الورق يقدر على اعادته كما كانت. ولو تبعثرت هذه الكلمات فان من قال هذه الكلمات يقدر على - 00:06:22

صياغتها مرة اخرى. وهكذا في كل مصنوع مع صانعه. ولهذا ذكر الله تعالى عن هذا الدليل العقلي في القرآن مرات فقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - 00:06:44

قال سبحانه فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم قال جل في علاه كما بدأنا اول خلق نعيده واعلن علينا انا كنا فاعلين. وقال لمن انكر البعث الجسماني - 00:07:04

وقال من يحيي العظام وهي رميم قد يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. وقال سبحانه وهو اول مرة واليه ترجعون. وقال تعالى افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. وقال جل وعلا - 00:07:24

هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو وهو اهون عليه الدليل الثاني ان من قدر على الامر الاكبر فانه قادر على الامر الاصغر. فمن قدر ان يصنع سجلا انه قادر على ان يصنع ورقة. ومن قدر ومن قدر على ان يكتب كتابا فهو قادر على ان يكتب حرف. ومن قدر على ان يصنع - 00:07:44

مدينة فانه قادر على ان يصنع دارا. وقدر على ان يصنع غرفة وهذا امر عقلي بدهي. فقد ذكر الله وقد ذكر الله تعالى ضمن ادلة البعث. فقال الله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:08:09

بالنسبة للفعل قدر لها ثلاث تصريحات انتبهوا لها فانت تقول قدرها يقدر قدرة هذا راجع الى القدرة قدر بفتح الدال يقدر قدرة اي له فعل القدرة واما قدرة يقدر فمعناه صار له قدرها. صار له قدرها. قدر يقدر - 00:08:29

نذرا اي صار له قدرها وبضم الدال قدر يقدر قدر بمعنى ندر يندر وبمعنى عز يعز فانتبه للتصريحات ولذلك نقول هنا ومن قدر على ان يصنع مدينة بفتح الدار - 00:09:12

فانه قادر على ان يصنع دورا. نعم. احسن الله اليك ومن قدر ومن قدر اه قدره. نعم احسنت. وقال سبحانه ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك لaiات للعالمين. وقال جل وعلا وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:09:46

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وقال عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادره على ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قادر. الدليل الثالث - 00:10:13

قوله وهو اهون عليه ليس فيه دلالة على ان هناك شيء هين على الله وشيء صعب على الله. وانما قوله وهو اهون على خرج مخرج الدلال العقلي اي وهو اهون عليه في دلالة عقولكم - 00:10:33

نعم قال رحمة الله تعالى قلت حفظكم الله الدليل الثالث تقول قال رحمة الله ما في بأس يترحم على الحد نعم اسأل الله ان يرحمنا برحمته. امين. احيانا واموات فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض - 00:10:58

نعم احسن لك قال رحمة الله تعالى الدليل الثالث ان من صنع شيئا من المصنوعات من جنس ما ثم صار المصنوع الى نفس الجنس فانه يكون قادر على صنعه صنعه. احسن الله. قادر على صنعه تلك مرة اخرى. وهذا كمن - 00:11:17

صنع شيئا من الطين ثم صار الشيء مرة اخرى طينا فانه قادر على اعادته. وهذا حال صنع الله تعالى مع الانسان انه سبحانه خلقه من تراب ثم اذا مات وصار تراب فانه يقدر على ان اذا مات وصار ترابا - 00:11:37

خطأ مطوعي ترابا غفر الله لكاتب صالح ثم اذا مات وصار ترابا فانه يقدر على ان يعيده من التراب كما خلقه. قال الله تعالى ومن اياته ان ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وقال سبحانه فاذا متنا وكنا تراب ذلك رجع بعيد. قد - 00:11:57

قد علمنا ما تقصص ارض منه وعندنا وعندنا كتاب حفيظ. سبحانه الدليل الرابع ان من قدر قدرنا. قدرنا وليس قدرنا ان من قدر على مصنوع من المواتي فصيده حيا. فانه قادر بلا ريب على اعادة صنع صنعة - 00:12:25

اعادة صنعة الحي بعد ان يصير ميتا. قال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارض بعد بعده موتها وكذلك تخرجون. الدليل الخامس ان من كان حكيمها في صنعه حميدا في فعاله منه - 00:12:48

عن عن العبث في فعله فانه يستحيل عقا ان يكون قد صنع عينا وهذا متقرر عند العقلاء. قال الله تعالى بعد ان ذكر البعث فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظاهرون - 00:13:08

فالله تعالى منزه عن كل نقص وعيوب ومحظوظ من كل حمد بلا ريب فالدليل السادس انا اذا رأينا الممتحنين في مكان ثم لم نرى مجازاة الممتازين ولا معاقبة المسيئين. فانا له - 00:13:28

فانا نتهم الممتحنين بالقصور او بقلة التدبير او بعد الحكم الى اخره. فنحن اذا رأينا في الحياة الدنيا ان يموتون ولم نر العقاب عليهم. وان الممتازين المتقين يموتون ولم نر الثواب لهم. فذلك يجعلنا نستيقظ بالبعث - 00:13:45

الجزاء والعقاب. قال الله تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون. ويوم تقوم الساعة يبليس المجرمون ولم كلهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين. ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فما الذين امنوا وعملوا - 00:14:05

الصالحات فهم في روضتي يحذرون. واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون الواضح لما يسوقون امتحانات الثانوية العامة تصوروا معي الان بعد الامتحانات الثانوية العامة الدولة تعلن انه ما في - 00:14:25

بای ثواب للممتازين واي امتيازات للممتازين ولا في اي عواقب اه الراشد الناس يقولون ايش هذا؟ اجل ليش امتحان هذا كله طيب اذا كان نحن نرى في الدنيا ان الرسل هم خيرة الخلق قد انتقلوا من الدنيا الى الآخرة ولم يذق كثير منهم - 00:14:46

حلاوة الدنيا وكانوا في بلاء وابتلاء ومات شرار الخلق ومات شرار الخلق وهم يتلذذون بحلاوة الدنيا فهذا يجعلنا نستيقظ لا بد يكون في بعث في جزاء. نعم. قلت حفظكم الله الدليل السابع اهلاك المصنوع قبل انتهاء وقته بمرأى - 00:15:16

واسمعين من الناس دليل على قدرة الصانع. انتبهوا لهذا الدليل. هذه ادلة جمعتها بعد التأمل في الآيات والاحاديث والنظر في كتب العلم لا تجدها مجموعة في مكان واحد هي ادلة نقلية عقلية. ادلة - 00:15:41

تقنيه عقلي حتى الكافر اذا ناقشك في البحث اي دليل من هذه الادلة يصلح له. نعم. احسن الله قلتم حفظكم الله الا ترى ان صناع ان صناع الحديد يتلفون ما صنعوا ثم يعيدون تشكيله مرة اخرى. واهلاك الله تعالى المكذبين للبعث - 00:16:01

مرأى وسمع من المؤمنين دليل على قدرة الله تعالى على البعث والجزاء. قال سبحانه او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. وجاءتهم رسائل بالبيانات. فما - 00:16:21

الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون الدليل الثامن ان من صنع شيئا فانه يصنعه لمقصد ولابد والا كان صنعه عينا فيخرج فيخرج عن افعاله - 00:16:41

للعقلاء الى اعمال المجانين والبلهاء. واذا كان الامر كذلك فلا بد وان ندرك ان الله تعالى ما خلق السماوات والارض الا لاجل الا لاجل الا

لأجل مقصده عظيم. وهذا المقصود هو الابتلاء والامتحان. وهذا لا يتم الاظهار - [00:17:07](#)

نتيجة هذا الامتحان في يوم المعاد. قال الله تعالى اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما لا بالحق واجل مسمى. وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون. وقال سبحانه هو الذي خلق السماوات والارض بالحق - [00:17:27](#)

ويوم يقول كن فيكون. قوله الحق قوله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب والشهادة. وهو الحكيم الخبير قال جل وعلا المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق هي شيء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز - [00:17:47](#)

صدى رسول الله جميما الدليل التاسع ان من كان قادرا عالما خبيرا او عرف انه لا يكذب او ان يخلف في وعده فانه اذا قال صدق واذا عمل اتقن واذا وعد انجز وقد ورد وعد - [00:18:07](#)

الله تبارك وتعالى في اعادة الاجسام وهو سبحانه القادر القدير العليم الخبير الذي لا يخلف وعده قال سبحانه انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا يرب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. وقال جل وعلا ولا يزال الذين - [00:18:27](#)

تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريب من دارهم حتى يأتي وعد الله. ان الله لا يخلف الميعاد الله سبحانه وتعالى قادر العليم الخبير اخبر عن نفسه انه في وعده لا يخلف الميعاد - [00:18:47](#)

اذا نحن نعلم ان الله جل وعلا لا احد اصدق منه قيلا ومن اصدق من الله قيلا. لا احد اذا لابد ان نستيقظ انه لما اخبر بالبعث انه تم بحث - [00:19:08](#)

نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله الدليل العاشر ان كل مصنوع له وقت محدد. وتاريخ واجل ينتهي عنده. ولهذا فان صناع يضعون لكل مصنوعاتهم عمرا تحديديا او تقريبيا. وهذا معلوم من كل صانع مع صنعته. ثم اذا انتهى - [00:19:23](#)

هو وقته فهو يعيده مرة اخرى. قال الله تعالى اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم الا بالحق واجل مسمى. وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون. وقال سبحانه هو الذي خلقكم من طين - [00:19:45](#)

ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتتم تمترون. فقال جل وعلا هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من نهار ثم ابعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبع لكم بما كنتم تعملون. الدليل الحادي عشر - [00:20:05](#)

ان الذي خلق من من من عظم كيف؟ ان الذي خلق من عظم من عظم من عظم الشيء وبنيته خلقا مثله نعم احسنت ان الذي خلق من عظم الشيء وبنيته خلقا مثله فهو قادر على ان يعيده اذا صارت زرابا. ولهذا فان من - [00:20:25](#)

قدر على يصنع من الورقة وورقة اخرى فانه يقدر على ان يصنع الورقة الاولى اذا تلفت. وفي هذا الدليل قال قال تعالى ومن ايات ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لaiات لقوم يتفكرون. يعني الله سبحانه - [00:20:54](#)
على خلق من عظم ادم الطلع. خلق من عظم ادم او من عظم ادم زوجة لنا اللي خلق من عظمة ادم زوجها ها له ما يقدر على ان يعيده المسألة واضحة. نعم - [00:21:14](#)

الثاني عشر انا نرى النائم ولا حراك له ثم اذا عاد اليه الروح استيقظ وهو في نومه لم يحس بشيء مما حوله. ويمر عليه الوقت الطويل ويظنه قصيرا. او العكس فالذي قد قدر على - [00:21:37](#)

اعادة الروح لهذا الجسد هو قادر على ان يعيده الروح للبدن سواء كان البدن تالفا او كان البدن سالما. قال الله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله. ان في ذلك لaiات لقوم يسمعون. من اياته ايش؟ من اياته الدالة - [00:21:57](#)

على البعث النوم اية دالة على البحث. اللي احياك من نومك قادر على ان يحييك بعد ما تصير تراب. قلتم حفظكم الله الدليل الثالث عشر انا نرى عظيم قدرة الله تعالى في الانبات. فانا نرى الارض ليس فيها اي اثر للحياة - [00:22:17](#)

ثم ينزل الله تعالى المطر فيكون ذلك سببا للانبات. فتخرج النباتات خضرة كانها لم تكن ميتة ميتة قبل هذا زمن خرجت مثل ما كانت. قال الله تعالى ومن اياته يريركم برق خوفا وطمعا وينزل الى السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها - [00:22:44](#)

ان في ذلك لaiات لقوم يعقلون. وقال تعالى وننزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصين والنخل باسقات لها طلع نصير رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا. كذلك الخروج - [00:23:04](#)

الدليل الرابع عشر ان الموت وصف يعترى الموجودات من الاحياء. فما دام ان هذا الوصف هو فعل لله تعالى فان الاحياء ايضا هو وصف يعترى الموجودات. فكل ذلك فعل لله تعالى. فمن قدر على اثبات احد الوصفين في الموجود فهو - 00:23:24 على اعدام احد الوصفين وتبدل ذلك هذا من اظهر الادلة على عظيم قدرة الله تعالى على البعث. فان الانسان من تراب ثم يعود ترابا ثم يحييه. قال الله تعالى انا نحن نحيي انا نحيي ونميت واليـنا المصـير - 00:23:44 يوم تشقق الارض عنهم صراع ذلك حشر علينا يسـير. فقال تعالى الا ان وعد الله حق ولكن اكثـره لا يـعلـمـون. هو يـحيـيـ ويـمـيـتـ والـيـهـ تـرـجـعـونـ. الدـلـيـلـ الخـامـسـ عـشـرـ انـ اـسـتـمـارـارـيـةـ وـبـقـاءـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ بـاـمـرـ اللهـ تـعـالـيـ اـكـبـرـ - 00:24:04 وـدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـتـنـىـ ماـ دـعـاـ الـاـمـوـاتـ لـبـعـثـ اـنـبـعـثـواـ. كـمـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـكـوـاـنـ قـائـمـةـ بـاـمـرـ اللهـ مـجـيـةـ لـاـمـرـ اللهـ. فـكـذـلـكـ الـجـمـادـاتـ وـالـتـرـابـ وـالـاـمـوـاتـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ وـمـنـ اـيـاتـهـ اـنـ تـقـوـمـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ بـاـمـرـهـ ثـمـ اـذـ دـعـاـكـمـ دـعـوـةـ مـنـ الـاـرـضـ اـذـ اـنـتـ تـخـرـجـونـ وـلـهـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ كـلـ لـهـ - 00:24:24 قـانـتـونـ الدـلـيـلـ السـادـسـ عـشـرـ انـ اللهـ تـعـالـيـ قـدـرـتـهـ بـاـهـرـةـ فـلـاـ يـقـفـ اـمـامـ قـدـرـتـهـ شـيـءـ وـاـذـ اـرـدـنـاـ اـنـ قـدـرـتـهـ وـعـظـمـتـهـ فـلـتـنـظـرـ اـلـىـ دـقـةـ وـصـنـاعـاتـهـ مـنـ جـهـةـ وـالـىـ عـظـيمـ صـنـاعـاتـهـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ. فـمـنـ قـدـرـ عـلـىـ هـذـاـ وـهـذـاـ - 00:24:47 فـيـ اـنـهـ يـقـدـرـ عـلـىـ الـبـعـثـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـاعـفـواـ وـاـصـفـحـواـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللهـ بـاـمـرـهـ. اـنـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـقـالـ وـلـهـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ. وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـيـدـخـلـ فـيـ عـمـومـ مـاـ يـشـاءـ كـيـفـمـاـ كـيـفـمـاـ - 00:25:07 كـيـفـاـ وـيـدـخـلـ فـيـ عـمـومـ مـاـ يـشـاءـ كـيـفـاـ وـكـمـ مـنـ زـمـانـاـ وـمـكـانـاـ فـقـالـ اللهـ تـعـالـيـ اـلـىـ اللهـ مـرـجـعـكـمـ وـهـوـ عـلـىـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ الدـلـيـلـ السـابـعـ عـشـرـ اـنـ مـنـ صـنـعـ شـيـئـاـ ثـمـ تـلـفـ المـصـنـوـعـ وـعـلـمـ اـجـزـاـوـهـ فـاـنـهـ يـعـيـدـهـ اـمـاـ - 00:25:27 اوـ بـالـتـدوـيرـ اوـ بـاـيـ طـرـيـقـةـ مـنـ طـرـقـ اـعـادـةـ المـصـنـوـعـ. فـاـذـ كـانـ هـذـاـ حـالـ الصـنـاعـ فـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـ مـنـ عـلـمـهـ شـيـءـ مـنـ المـصـنـوـعـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـ عـلـمـهـ نـعـمـ - 00:25:52 فـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـ عـلـمـهـ شـيـءـ مـنـ المـصـنـوـعـاتـ. وـلـوـ صـارـتـ اـجـزـائـهـمـ ذـرـاتـ اوـ هـبـاءـ فـيـ الـجـهـاتـ اوـ مـأـكـوـلـاـ فـيـ بـطـوـنـ السـبـاعـ اوـ رـمـادـاـ بـالـاحـتـرـاـقـ. قـالـ اللهـ تـعـالـيـ اـيـنـمـاـ تـكـوـنـواـ يـأـتـيـ بـكـمـ - 00:26:12 وـالـلـهـ جـمـيـعـاـ اـنـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـقـالـ تـعـالـيـ وـيـعـلـمـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ. وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. الدـلـيـلـ الثـامـنـ عـشـرـ اـنـ مـنـ قـدـرـ عـلـىـ اـيـجـادـ مـخـلـوقـ مـنـ مـنـيـ مـهـمـاـنـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـخـلـقـ نـفـسـ الـاـنـسـانـ مـنـ تـرـابـ. بـلـ بـلـ وـمـنـ - 00:26:32 مـنـ تـرـابـ. قـالـ اللهـ تـعـالـيـ الـمـ يـكـنـ نـطـفـةـ مـمـنـيـ يـمـنـيـ ثـمـ كـانـ عـلـقـةـ فـخـلـقـ فـسـوـيـ. فـجـعـلـ مـنـهـ الـزـوـجـيـنـ الـذـكـرـ وـالـانـشـيـ الـيـسـ ذـلـكـ بـقـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـحـيـيـ الـمـوـتـىـ الدـلـيـلـ التـاسـعـ عـشـرـ اـنـ مـنـ قـدـرـ عـلـىـ اـنـ يـجـعـلـ - 00:26:52 الـاـنـسـانـ سـمـعـ وـبـصـراـ بـعـدـ اـنـ كـانـ مـعـدـوـمـاـ فـاـنـهـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـنـ يـجـعـلـ مـعـوـثـاـ. قـالـ اللهـ تـعـالـيـ وـالـلـهـ اـخـرـجـكـمـ مـنـ بـطـوـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ تـعـلـمـونـ شـيـءـ وـجـعـلـكـمـ السـمـعـ وـالـاـبـصـارـ وـالـاـفـنـدـةـ. الدـلـيـلـ الـعـشـرـونـ اـنـ اللهـ تـعـالـيـ اـرـاـنـاـ صـورـاـ مـنـ اـحـيـاءـ - 00:27:12 الـمـوـتـىـ فـنـرـىـ الـجـنـينـ الـمـيـتـ يـحـيـاـ بـاـمـرـ اللهـ تـعـالـيـ. بـلـ وـارـاـنـاـ صـورـاـ مـنـ الـبـعـثـ كـمـ اـشـتـهـرـ ذـلـكـ عـنـ الدـاـمـمـ. فـاـنـ قـيـلـ فـمـاـ هـيـ الـاـمـثـلـةـ التـيـ وـقـعـتـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـبـعـثـ ؟ـ فـالـجـوـارـحـ هـذـاـ عـشـرـونـ دـلـيـلاـ عـقـلـيـاـ نـقـلـيـاـ. كـلـهاـ كـلـ وـاـحـدـ - 00:27:32 مـنـهـ دـالـ عـلـىـ اـنـ اللهـ قـادـرـ عـلـىـ الـبـعـثـ الـجـسـمـانـيـ وـالـرـوـحـانـيـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ. فـاـنـ قـيـلـ فـمـاـ هـيـ الـاـمـثـلـةـ التـيـ وـقـعـتـ تـدـلـ عـلـىـ الـبـعـثـ ؟ـ فـالـجـوـابـ اـنـهـ قـدـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـاـمـثـلـةـ الـاـتـيـةـ. الـمـثـالـ - 00:27:52 الـاـوـلـ قـصـةـ الـمـخـتـارـيـنـ الـذـيـنـ اـخـذـتـهـمـ الصـاعـقـةـ فـمـاـتـواـ اـمـامـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. ثـمـ دـعـاـ اللهـ تـعـالـيـ ثـمـ دـعـاـ اللهـ تـعـالـيـ فـاـحـيـاـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ وـاـذـ قـلـتـمـ يـاـ مـوـسـىـ لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ نـرـىـ جـهـرـكـ حـتـىـ نـرـىـ اللهـ جـهـرـةـ فـاـخـذـتـكـمـ الصـاعـقـةـ وـاـنـتـمـ تـنـظـرـونـ - 00:28:12 ثـمـ بـعـثـكـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ ثـمـ ثـمـ بـعـثـكـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ. نـعـمـ - 00:28:32 الـمـثـالـ الثـانـيـ قـصـةـ اـحـيـاءـ الـرـجـلـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـذـ قـتـلـ اـذـ اـذـ اـحـسـنـ اـذـ قـتـلـاـ وـلـمـ يـعـلـمـ قـاتـلـهـ فـاـحـيـاـهـ اللهـ تـعـالـيـ مـتـكـلـماـ مـخـبـراـ عـنـ قـاتـلـهـ. قـالـ اللهـ تـعـالـيـ اـذـ قـتـلـتـمـ نـفـسـاـ فـادـارـأـتـمـ فـيـهاـ. وـالـلـهـ مـخـرـجـ مـاـ كـنـتـمـ تـكـتـمـونـ. فـقـلـنـاـ - 00:28:52

بعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. المثال الثالث خروج الوف من القبائل الوف مضاف مضاف اليه احسن خروج الوف من القبائل حذر الموت فاماتهم الله تعالى ثم بعثهم. قال الله تعالى كذلك يبین الله لكم - [00:29:12](#)

واياته لعلكم تعقلون. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم. ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون. المثال الرابع قصة الذي مر على قرية وتعجب من كيفية - [00:29:39](#)

في هذه الاية ذكر المفسرون في ترجمتها ان آآ قوما آآ بلغتهم وكانوا في بلاد العراق لا ادري هل كانوا قبل زمان ابراهيم عليه السلام او بعد زمان ابراهيم عليه السلام - [00:29:59](#)

لکنهم كانوا في هذه الفترة سمعوا بوباء وقع في القرية والبلدان وال عمران فاتفق عقلاؤهم على ان يخرجوا الى البراري فخرجوا الى البراري الوف بنسائهم وصبيانهم فلما بلغوا الصحراء امر الله عز وجل - [00:30:19](#)

جبريل عليه السلام ان يأخذ ارواحهم جميعا فماتوا جميعا فالذين بقوا في القرية صاروا ينتظرونهم بعد مضي من الزمن يسیر شهر او اکثر او اقل صاروا يبحثون عنه فجاءت العيون واذا بهم كلهم صرعي هلكى وما فيهم نقص - [00:30:48](#)

ثم رجعت العيون وخبروا انهم ماتوا. ثم اوحى الله عز وجل ملك الموت ان يعيد اليهم ارواحهم فمات اليهم فعاد عليهم ارواحهم بعثهم الله فرجعوا الى قراهم. نعم. قارب قلتم حفظكم الله المثال - [00:31:22](#)

قصة الذي مر على قرية وتعجب من كيفية احياء احياء الله احياء الله تعالى الموتى. وقيل هو وعزيز قال الله تعالى اوكي الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيي هذه اللهو بعد موتها فمات الله مئة عام ثم بعثه قال كم - [00:31:42](#)

قال لبشت يوما او بعض يوم قال بل لبشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه. وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وينظر الى كيف نجزها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له وقال اعلم ان الله على كل شيء قادر - [00:32:02](#)

الامثال الخامس رؤيا المشاهدات التي حصلت لابراهيم الخليل عليه السلام في كيفية احياء الموتى حتى صار ذلك عين اليقين بالنسبة له. قال كما قال تعالى واد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ - [00:32:20](#)

اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا. واعلم ان الله عزيز حكيم اذكر مرة قال لي شخص اريد ان ارى عين اليقين احياء الله الموتى - [00:32:40](#)

فقلت له خذ حبة من حبوب فص الدبان تعرفون فص الدب الحبوب الشمسية تقربيا يسمونه الناس يأكلون لابسين قلت له خذ هذه الحبة وظعلها في التراب واسقها كل يوم ان اراد الله ان يحييها هذه الحبة اليابسة يحييها الله عز وجل ويخرج لك نبت. فاخرج من - [00:32:58](#)

حي مثال اخر قلت له انت متزوج؟ قال نعم. قلت اذا حملت زوجتك كيف احيا الله لك الجنين في بطنك؟ هذا عين اليقين الان انت ترى. لكن العقول ماذا يفعل ابليس عليها؟ يضع عليها الغشاء - [00:33:32](#)

لا ترى هذه الواقع. نعم احسن الله اليك. المثال السادس احياء عيسى عليه السلام الموتى والموتى باذن الله تعالى. فقد جعل الله ذلك بيته له فكان الناس يرون هذا هذا جلي في القرآن الكريم في قوله تعالى واحيي الموتى باذن الله وابئكم بما تأكلون - [00:33:52](#)

وما تدخلون في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. وقد جاء في الانجيل في مواضع كثيرة قصة قصة احياء عيسى عليه السلام الموتى باذن الله تعالى هنا في القرآن واحيي الموتى باذن الله. اي بامر المحيي الموتى هو الله. وانما - [00:34:16](#)

يظهر ذلك على يد عيسى عليه السلام وفي الانجيل بالنص قال ما انا بالذى يحيي انما الذي يحيي هو الله فادعوه فيحيي لكم هكذا الناس سبحانه الله نعم احسن الله اليك. المثال السابع قصة اصحاب الكهف كما وردت في سورة الكهف. فهذه بعض الادلة العقلية والنقلية - [00:34:36](#)

الادلة على قدرة رب البرية على احياء الموتى. وبعثهم من القبور الى الحشر. كيف شاء رب العالمين ومتى شاء سبحانه قول المصنف رحمة الله رحمة الله وجزاء الاعمال يوم القيمة اي ونقر ونؤمن بما يكون في يوم القيمة. ومن ذلك جزاء - [00:35:04](#)

ما لي ان خيرا وان شرا. وجاء كلمة عامة بمعنى المقاضاة. ويستعمل فعل جاز للخير والشر معا والثابة والعقوبة فتائي بمعنى المكافأة وبمعنى المعاقبة. وقد جاء في القرآن الكريم على المعنيين. قال الله تعالى في حق اعدائه - 00:35:24

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولتجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الله تعالى في حق اوليائه فاثابه الله بما قالوا جنات تجري من تحتي الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين - 00:35:44

وقال في حق عموم المؤمنين ومن ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن تجري من تحتي الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي. والاعمال جمع عمل ويطلق على مطلق الفعل سواء - 00:36:10 سواء كان خيرا او شرا قليلا او كثيرا قولا او فعلا كسبا او تركا قلبا او ظاهرا الاثابة او المعاقبة تتم على كل على كل تلكم الاعمال. وقد جاء ذكر مجازاته على الاعمال - 00:36:30

في القرآن الكريم كثيرا. قال الله تعالى ثم تردون الى عالم الغيب والشاهد فينبئكم بما كنتم تعملون. ويقال للمؤمنين سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. ويقال للكافرين وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. فمن اهم ما يكون يوم - 00:36:50 القيامة بعدبعث جزاء الاعمال. فان قيل فما اصناف الناس في جزاء الاعمال يوم القيمة؟ فالجواب ان الناس في جزاء اعمال يوم القيمة ثلاثة اصناف. الصنف الاول محسنون سابقون. فهم الى الجنان سائرن وهم الذين يدخلون الجنة بغير - 00:37:10 حساب ولا عذاب قال الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين وهذا الصنف من المجمع عليه انهم من اهل الجنة. لكن عند اهل السنة والجماعة بفضل من الله تعالى. وعند المعتزلة ان - 00:37:30 استحقاقا واجب وقد سبق تقرير هذه المسألة. وما يدل على هذا الصنف حديث السبعين الفا المشهور من ذلك رواية عبد الله بن ابن عباس رضي الله عنه عبد الله ابني ابني بكسر صفة لعبد احسنت - 00:37:50

نعم ومن ذلك رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط. والنبي ليس معه احد حتى رفع له سواد عظيم. قلت ما هذا - 00:38:10 امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه فجعل النبي هنا جعل بمعنى صار مو جعل بمعنى الذي يحتاج الى فعلين فجعل النبي والنبيان يمرون. نعم. فجعل النبي والنبيان يمرون معهم - 00:38:30

والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم. قلت ما هذا امتي هذه؟ قيل بل هذا موسى وقومه. قيل والى افق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ما ها هنا وها هنا في افق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق - 00:38:50 قيل هذه امتك وادخل الجنة من من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب. ثم دخل في لفظة آآ ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افق السماء هذا دليل على ان اهل الجنة في ارض القيمة يرفعهم الله. يرفعهم الله جل وعلا. فيصبحوا - 00:39:10 فوق الناس في ارض عرصات القيام. نعم. احسن الله اليكم. قلت حفظكم الله ثم دخل ولم يبين لهم افاض القوم قالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله. فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فان - 00:39:37

فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يستردون ولا يكترون على ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محسن عكاشة ابن محسن فقال عكاشة ابن محسن امنهم انا يا رسول الله؟ قال - 00:39:57 نعم فقام اخر فقال منهم انا؟ قال سبق بها عكاشة هي مشددة احسن اول الشهر. عكاشة جائز لكن عكاش هذا هو الاشهر. قلت يمكن الرواية على غير المعروف. نعم. اصل قلت حفظكم الله - 00:40:17

الصنف الثاني هم بضد الصنف الاول من كل وجه. وهم الكفار والمرشكون. فهم على على النيران مسحوبون فهم وهم فهم الى النيران مسحوبون. وهم الذين قال الله تعالى عنهم كلا بل ران على قلوبهم - 00:40:41 مما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. ثم انهم لصاروا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنت به تكذبون. وهذا الصيف من المجمع عليه انهم من اهل النار وانهم مخلدون فيها ولم يخالف في خلود هؤلاء الا طائفه من لا يرى خلود - 00:41:02

من الفلاسفة ونحوهم. وهذا الصنفان هما المشار اليهم في اكثر الآيات مثل قول الله تعالى اتذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. وهذا باعتبار النهايات وفي وفي مثل قوله - 00:41:22

الذين كفروا الى جهنم زبرا. ثم قال بعدها باية وساق الذين اتواهم الى الجنة زمرا. وهذا باعتبار الصنف الادبي في مقابل الصنف الاعلى وبينهم اصناف في ابتداء السوق فابتداء كالسوق السوق. نعم. السوق. نعم - 00:41:42

وبينه اصناف في ابتداء السوق وابتداء التصنيف. قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. اي اصنافهم الصنف الثالث نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحشرنا تحت لواء الحمد مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان يلحقنا به بفضل وجوده وكرمه. نعم. احسن الله اليك. الصنف - 00:42:02

وثلاث من خلق عملا صالحا مع سيء وهم من من الموحدين هم تحت مشيئة رب العالمين. وهم منهم وهم منهم من يعرض عرضا وهم من اصحاب اليمين لكن منهم من اوقف من اوقف العرض ومنهم من اوقف الحساب ومنهم من - 00:42:29

يغفر الله الله تعالى ومنهم من يغفر الله تعالى له عنه ويتجاوز عنه ومنهم من يؤاخذ ويدخل النار ثم يغفر الله تعالى عنه ويدخل الجنة. وهؤلاء اصناف الثلاثة هم الذين جاء ذكرهم في اول سورة الواقعة في اخرها وفي سورة الرحمن وغيرها. وهذا الصنف الثالث هم المعنيون بقول الله تعالى - 00:42:50

فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. وكانت الصديقة عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه. وان - 00:43:17

صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك انما انما ذلك العرض. ولكن من نوتش الحساب يهلك. رواه البخاري - 00:43:37

فهذا الصنف منهم من يشتري عليه ويعفى عنه ومنهم من يقرر بذنبه امام الملا فيكون توفيقه اعلى وحاله اشد قوله صلى الله عليه وسلم من نوتش العساب يهلك. وفي رواية من من نوتش الحساب عذب. بيان لصنف اخر من هذا - 00:43:57

الصنف وهم الموحدون الذين يعذبون في النار ثم يخرجون منها وهذا هو المراد من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان واركبيه ويعذر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى انما عظيما - 00:44:17

وهم الذين لم تحط بهم لم تحط بهم خطيباتهم لوجود التوحيد عندهم خطيبات تغضب وهم الذين لم تحط بهم خطيباتهم لوجود التوحيد عندهم. قال الله تعالى بلى من كسب سيناته واحتاطت به خطيبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فدللت - 00:44:34
هذه الاية ان سينة الشرك مع الذنوب الاخرى صاحبها يستحق الخلود. ومن لم يكن معه سينة سينية الشرك انه لا لا يحيط لا يحيط به هي خطيبته كما قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنباتهم بذنباتهم خلطا عمل صالح وآخر سينها عسى الله ان يتوب عليهم - 00:44:59

ان الله غفور رحيم. وهذا الصنف هم الذين تحت المشيئة عند اهل السنة والجماعة. وانهم وانهم ان عذبوا فماه الى الجنة رحمة الله تعالى ويوم القيمة اسم من اسماء يوم الآخر. وسمى بهذا الاسم لقيام الناس فيه - 00:45:19

لماذا سمي يوم القيمة بالقيمة؟ لقيام الناس فيه من قبورهم وحرثهم الى جزائهم وثوابهم وعقابهم قوله ويوم هنا مفرد مضاد مضاف في يوم الزمان الذي يكون بعد القيام من القبور مطلقا. وهو اليوم الذي ليس بعده يوم - 00:45:39

أهل الجنة في الجنة يكثرون مخلدين واهل النار في النار يكثرون مسربدين ويقاء الزمن بعده يوم القيمة ابد الاباد وحقبا بعد حقب على الدوام والخلاد. انما هو ببقاء الله تعالى الجنة واهلها - 00:46:00

وللنار واهلها وليس بقاء الجنة والنار وما فيهما بنفسهما. وعلى هذا يحمل الستناء في قوله تعالى يوم يأتي لا تكل نفس الا فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء - 00:46:17
ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. عطاء غير مجنوب. فمما قيل في الاية انه سبحانه لو شاء لقطع عليهم لقطع عليهم التأييد. ولكنه سبحانه لا يشاء ذلك بل - 00:46:37

يعدب الكافرين لانه فعال لما يريده الظالمين. ولا يقطع عطاءه عن المؤمنين ابدا. بدلالة ديمومة ديمومة سماوات وارض الاخرة.

وبدلالة ما اخبر عن نفسه في الآيات المتعددة من متعددة من تخليد المؤمنين والكافرين - [00:46:57](#)

هذا على قول في تفسير الاستثناء. وقيل فيه غير ذلك. وقول المصنف رحمة الله تعالى والعرض والحساب اي ونقر ونؤمن بالعرض

والحساب والعرض المقصود به عرض حال كل على الله تعالى. فعرض الناس على ربهم دفعا لظلم او حاجة - [00:47:17](#)

لغرم او طلبا لغرم ويعرض الناس يوم القيمة على الله تعالى. نسأل الله السلامة والعافية والحساب في اللغة العد ومعناه هنا الوفاء

بالجزاء وبالثواب وبالعقاب ويوم الحساب اسم من اسماء يوم القيمة - [00:47:37](#)

ويوم العرض فكل فكل يؤخذ كل تنوين. نعم بضمته فكل يؤخذ بجريدة ذنبه. وبما قدم من عمله وبما اخر من فعاله. ويوم العرض

والحساب انما يكون على العزيز الوهاب - [00:47:55](#)

الذى قد قدر الذى قدر قدرنا. نعم احسنت. الذى قدر على رزقهم وهم عدد رزقهم قدر على رزقهم وهم عدد لا يحصون فكذلك

يحاسبهم هم خلق لا يحصون ويعلمهم الله تعالى وحده فعرضهم بعد - [00:48:16](#)

بعثهم ومحاسبة الله لهم وقراءتهم لكتبهم وعرض اعمالهم عليهم. كل ذلك يكون يوم الحساب. قال الله تعالى يومئذ

تعرضون لا تخفي منكم خافية. فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه. وما - [00:48:36](#)

من ايات التي تصور العرض والحساب وهذا واقع في عدة سور مثل المرسلات والنبا وآخر النازعات والتوكير والانفطار والانشقاق

والطففين ونحو ذلك من السور. وقول المصنف رحمة الله وقراءة الكتاب والثواب والعقاب هي ونؤمن - [00:48:56](#)

بانه سيكون في يوم القيمة بعد العرض والحساب. قراءة الكتاب والثواب والعقاب. كما قال الله تعالى وكل انسان الزمان في عنقه

ونفح رجله ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - [00:49:16](#)

قراءة الكتاب مصدر يحتمل عدة معاني كلها صحيحة وهي المعنى الاول بمعنى فعل المصدر وهو ان عبدا يقرأ كتاب نفسه

وهذا نوع من التقرير كما جاء في الآية السابقة - [00:49:36](#)

المعنى الثاني بمعنى اسم المفعول وهو المقرؤء اي هذا المقرؤء والمكتوب تجزى به وعليه يحمل ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو

ابن عمرو رضي ابن عمرو ابن عمر رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتى - [00:49:55](#)

يوم القيمة على رؤوس الخالق فينشر عليه تسع تسعه وتسعون سجلا. كل سجل كل سجل مد البصر ثم يقول الله عز وجل هل تنكر

من هذا شيء؟ فيقول لا يا رب فيقول اظلمتك اظلمتك كتبتي الحافظون - [00:50:15](#)

يقول لا يا رب ثم يقول الله عذر؟ الله في خط كسر الهمس؟ نعم ثم يقول الله عذر؟ الله حسنة؟ فيهاب فيهاب الرجل

فيقول لا فيقول بلى ان لك عند - [00:50:35](#)

حسنات وان وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله قال قولوا يا رب ما هذه

البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت - [00:50:55](#)

وتنقلت البطاقة. رواه الترمذى وقال حسن غريب رواه ابن ماجة وهذا لفظه. المعنى الثالث بمعنى اسم الفاعل وهو القارئ الكاتب

وهم الملائكة الكتبة الذين يقرؤون كتاب العبد وهم وهم وهم كتبوه وهو - [00:51:15](#)

معنى قول الله تعالى وترى كل امة جافية كل كتابه اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. وهذه القراءة على المعاني الثلاثة تكون بعد تطوير الصحف واعطاء كل صحيحة - [00:51:35](#)

عطاء كل صحيحته. كلنا؟ نعم. واخذ كل بطاقة وهو معنى قول الله تعالى اذا نفرت فمنهم اخذ كتابه بيمينه ومنهم اخذ كتابه بشماله

من وراء ظهره وكتاب وكتاب هو الامام الذي يقاد به الناس - [00:51:55](#)

يوم القيمة والكتاب وكتاب القرآن هو الذي يقوم عليه عمل الناس. كما قال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم من اوتى كتابه

بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا. ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واصل سبيلا - [00:52:15](#)

والثواب العطاء كما قال الله تعالى والله عنده حسن الثواب. وفلان نال الثواب اي جزاء عمله للخير الذي قام به كما قال الله كما قال

تعالى فاتا لهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتي الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين - 00:52:37

وقال تعالى فاتا لهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. فالله يحب المحسنين فكل عبد يثاب على فعل الخير ولا يضيع عند الله مثقال ذرة وثواب المؤمنين تام. وكل عمل شركي او بدعي فلا - 00:52:57

فيه انه ان كان فاعله يظنه خيرا وعبادة وتقا لكتنه شر لان الله تعالى لا يتقرب اليه بالشرك ولا بالبدع فهذا يحمل بطلان عمل الكفار اي اعمالهم الشركية والبدعية. قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فقوله - 00:53:14

تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجدهم شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب يعني المشرك قد يكون بارا بوالديه قد يكون متصدقا لوجه الله - 00:53:34

فهذا يقبل منه لكن يخفف عنه العذاب فمعنى وقدمنا الى ما عملوا من عمل اي من عمل شركي وبدعية. والذين كفروا اعمالهم كسراب اعمالهم الكفرية والشركية اما الله لا يظلم الحد الكافر اذا احسن فيقابل حسنته بالاحسان - 00:53:54

كيف يقابل حسنته بالاحسان بتخفيف العذاب عنه لذلك كان الناس في النار على دركات وهم على درك واحد لا احسنت قلت حفظكم الله والعقاب مصدر عاقبته بذنب عاقبته. احسنت. مصدر عاقبته بذنبه معاقبة وعقابا - 00:54:23

اذا اخذته به. والاسم العقوبة وهو الجزاء على الاعمال السيئة وفلان نال العقاب اي جزاء عمله السيء الذي قام به. كما قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول ومن يشاقق الله ورسوله فان الله - 00:54:45

شديد العقاب. وقال سبحانه ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب. وقال جل وعلا اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وقول المصنف رحمة الله والصراط والميزان ايها نؤمن نقر بان الصراط والميزان - 00:55:02

حق انه كائن والواو في قول المصنف اي لا يفيد ترتيبا لان الميزان قبل الصراط على الصحيح من اقوال اهل العلم ان فان نشر كتب قراءتها والموازين قبل الصراط. فالصراط طريق والصراط طريق والصراط - 00:55:22

الطريق كما قال الله تعالى ولا تقدعوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله. وقال سبحانه فاهدوهم الى صراط في الجحيم اي طريق الجحيم والصراط المستقيم الطريق الذي لا اعوجاج فيه. قال الله تعالى فاتبعني اهدك صراطا سويا - 00:55:42

فان قيل فما اوصاف الصراط المستقيم فالجواب انه قد جاء وصف الصراط المستقيم في القرآن بعدة اوصاف منها صراط الهدایة والاستقامة صراط المنعم عليهم صراط الرحمه والفضل وصراط الوسطية والعدل فلا جفاء فيه ولا غلو ولا شطط ولا وكس. صراط المغفرة والنعمة صراط الدالة - 00:56:02

الدالة صراط الحق صراط وحدة الكلمة وحدة الاصناف والاجتماع والالفة وصراط العبادة صراط الربوبية صراط الاعتصام صراط التقوى هو صراط الاسلام صراط الرضوان صراط السلام صراط السداد صراط الوعي صراط قول الحق صراط الطيب من القول - 00:56:25

صراط الانبياء صراط دار السلام صراط الولاية صراط صراط الدين القيم صراط ملة ابراهيم عليه السلام صراط الحنفية صراط الحسني صراط اصحاب الجنة صراط الجنة صراط الله تعالى صراط - 00:56:45

الرسالات صراط الاجتماع صراط الحسنات صراط الصالحين وصراط الحميد وصراط المحبتين وصراط النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كل واحد رفع. صراط صراط صراط صراط الايات صراط المبينات صراط اولي العلم وصراط العزيز الحميد وصراط القرآن الحكيم وصراط - 00:57:05

وصراط التنزيل وصراط العزيز الرحيم. وصراط العبادة وصراط الوحي وصراط الروح صراط الكتاب. وصراط ما فيها واؤ نعمة هي مقصودة بس انت ما ادربي هذا ليش تجيب الواو نعم صراط الايمان صراط النور صراط - 00:57:32

العبد صراط الذكر الصراط الساعه صراط الاخلاص صراط السوي صراط الوصايا العشره صراط الاتباع صراط صراط اتباع صراط الاتباع صراط التعقل صراط التذكرة صراط التقوى وغير ذلك من الاوصاف العظيمة الجليلة وهذه الاوصاف - 00:57:54

بعضها معنوية وبعضاها حسية. من هنا كان الصراط المستقيم بهذا اعتذاري نوعين النوع الاول هو الصراط المعنوي وهو بمعنى

التوحيد والسنّة والطاعة والعبادة والاخلاص والاسلام الى اخره. كما قال تعالى ان - 00:58:14

ان الله ربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم. وقال تعالى وهدوا للطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال تعالى وانك لتدعوا الى صراط مستقيم. وقال تعالى وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. النوع الثاني الصراط الحسي وهو الطريق - 00:58:32
وهو الطريق المضروب على جهنم بين ارض المحشر وقنطرة اهل الجنة. وهو المعنى على الصحيح من اقوال من اقوال بقول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. وجاء هذا المؤكـد -

00:58:52

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن عن النبي صلـى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلـج النار الا تحـلة القسم.
رواه البخاري ومسلم. قال الزهري رحمـه الله كـأنه يريد هذه الاية وان منكم الا وارد - 00:59:12
وكـذا قالـه الـامـام البـخارـي رـحـمـه الله فـقد جـاء لـلـصـراـط المـضـرـوب عـلـى جـهـنـم عـدـة أـوـصـاف. وـمـن ذـلـك أـنـه أـحـد مـن السـيـف وـادـق مـن الشـعـر.
وـعـلـيـه كـلـالـيـب كـلـالـيـب يـمـرـ اـحـسـنـت وـعـلـيـه كـلـالـيـب يـمـرـ نـاسـ عـلـيـه بـحـسـبـ اـعـمـالـهـمـ. فـمـنـهـمـ كـالـبـرـقـ وـمـنـهـمـ كـالـرـيـحـ المـرـسـىـ الـىـ اـنـ يـكـونـ
مـنـهـمـ مـنـ يـسـقـطـ فـيـ - 00:59:32

وـهـذـا جـاء تـفـصـيـلـهـ فـي عـدـة اـحـادـيـثـ مـنـهـا حـدـيـرـةـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـحـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
يـجـمـعـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ النـاسـ فـيـقـوـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ حـتـىـ تـزـلـفـ لـهـمـ الـجـنـةـ. فـيـأـتـوـنـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:59:56
فـيـقـوـمـوـاـ فـيـؤـذـنـ لـهـ وـتـرـسـلـ الـامـانـةـ وـالـرـحـمـ فـتـقـوـمـانـ جـنـبـيـ الـصـراـطـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ. فـيـمـرـ اوـلـكـمـ كـالـبـرـقـ قـالـ قـلـتـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ اـيـ شـيـءـ
اـيـ شـيـءـ كـمـرـ الـبـرـقـ؟ قـالـ اـمـ تـرـوـاـ الـىـ الـبـرـقـ كـيـفـ يـمـرـ وـيـرـجـعـ فـيـ - 01:00:16
طـرـفـةـ عـيـنـ ثـمـ كـمـرـ الـرـيـحـ ثـمـ كـمـرـ الطـيـنـ وـشـدـ وـشـدـ الـرـحـاءـ وـشـدـ الـرـجـالـ. صـحـ. طـرـفـةـ عـيـنـ هـذـهـ اـسـرـعـ اـهـآـ يـعـنـيـ اللـهـ حـاسـبـةـ
عـرـفـ فـيـ الدـنـيـاـ اـسـرـعـ - 01:00:36

طـرـيـقـاـ لـلـحـسـابـ هوـ طـرـفـةـ عـيـنـ اـسـرـعـ مـنـ الصـوـتـ وـالـظـوـءـ نـعـمـ وـاـشـ هـادـ الدـرـيـ رـجـالـ تـجـرـيـ بـهـمـ اـعـمـالـهـمـ وـنـبـيـكـمـ قـائـمـ عـلـىـ الـصـراـطـ
يـقـوـلـ رـبـيـ سـلـمـ سـلـمـ حـتـىـ تـعـجـزـ اـعـمـالـ الـعـبـادـ حـتـىـ يـجـبـيـ الرـجـلـ فـلـاـ يـسـتـطـيـعـ السـيـرـ الـاـ زـحـفـاـ. قـالـوـاـ فـيـ حـافـتـيـ الـصـراـطـ كـلـالـيـبـ مـعـلـقـةـ
مـأـمـوـرـةـ بـاـخـذـ مـنـ اـمـرـتـ بـاـخـذـ - 01:01:00
فـمـخـدـوـشـ نـاجـحـ بـهـمـزـةـ قـطـعـ نـعـمـ مـأـمـوـرـةـ بـاـخـذـ. نـعـمـ. اـنـ اـمـرـ فـيـ اـبـيـهـ. فـمـخـطـوـشـ نـاجـ وـمـكـدوـسـ فـيـ النـارـ. روـاهـ مـسـلـمـ. وـالـمـيـزـانـ اـيـ
وـنـؤـمـنـ وـنـقـرـ بـالـمـيـزـانـ وـهـوـ الـلـهـ الـتـيـ تـوـزـنـ بـهـاـ الـاـشـيـاءـ. وـقـدـ تـلـقـيـكـ كـلـمـةـ الـمـيـزـانـ عـلـىـ الـعـدـلـ وـالـعـدـالـةـ. وـالـمـرـادـ هـذـاـ الـمـيـزـانـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ
الـذـيـ - 01:01:26

الـلـهـ تـعـالـىـ لـعـبـادـهـ بـلـيـانـ عـدـلـهـ فـيـهـمـ وـلـاـ نـعـلـوـ كـيـفـيـةـ كـيـفـيـةـ هـذـهـ الـمـواـزـيـنـ فـتـؤـمـنـ بـهـاـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ النـصـ الـمـرـفـوـعـ وـانـ لـهـ كـفـتـانـ وـقـدـ جـاءـ
فـيـ النـصـوـصـ اـنـ الـذـيـ يـوـزـنـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ. الـوـزـنـ الـاـوـلـ وـزـنـ مـصـحـفـ صـحـائـفـ الـاعـمـالـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ - 01:01:53
الـاعـمـالـ قـسـمـ لـلـحـسـنـاتـ وـقـسـمـ لـلـسـيـئـاتـ وـاـيـهـمـاـ وـاـيـهـمـاـ رـجـحـتـ كـانـتـ لـهـ الـكـفـةـ وـعـلـيـهـ يـحـمـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـوـزـنـ يـوـمـيـنـ الـحـقـ فـمـنـ
تـقـلـتـ مـوـازـيـنـهـ فـاـوـلـثـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. وـمـنـ خـفـتـ مـوـازـيـنـهـ فـاـوـلـثـكـ الـذـيـنـ خـسـرـوـ اـنـفـسـهـمـ بـمـاـ كـانـوـ بـاـيـاتـنـاـ يـظـلـمـونـ. وـقـوـلـهـ - 01:02:13
تـعـالـىـ فـمـنـ تـقـلـتـ مـوـازـيـنـهـ فـاـوـلـثـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. وـمـنـ خـفـتـ مـوـازـيـنـهـ فـاـوـلـثـكـ الـذـيـنـ خـسـرـوـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ جـهـنـمـ خـالـدـوـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـمـاـ
مـنـ تـقـلـتـ مـوـازـيـنـهـ فـهـوـ فـيـ عـيـشـتـهـ رـاضـيـةـ وـاـمـاـ مـنـ خـفـتـ مـوـازـيـنـهـ فـاـمـهـ هـاوـيـةـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ هـيـ نـارـ حـامـيـةـ - 01:02:33
وـهـذـهـ كـتـبـ تـوـزـنـ وـهـيـ كـتـابـةـ الـمـلـائـكـةـ وـيـدـلـ لـهـ حـدـيـثـ الـبـطـاقـةـ وـقـدـ روـيـ مـنـ عـدـةـ طـرـقـ مـنـهـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ
يـقـوـلـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ سـيـخـلـصـ رـجـلـاـ مـنـ اـمـتـيـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـيـنـشـرـ عـلـيـهـ تـسـعـةـ -
01:02:51

وـتـسـعـيـنـ سـجـلـاـ كـلـ سـجـلـ مـدـ الـبـصـرـ. ثـمـ يـقـوـلـ اـنـنـكـ مـنـ هـذـهـ شـيـئـاـ؟ اـظـلـمـكـ كـتـبـتـ كـتـبـتـيـ الـحـافـظـوـنـ اـقـوـلـ لـاـ يـاـ رـبـ فـيـقـوـلـ اـفـلـكـ عـذـرـ؟
فـيـقـوـلـ لـاـ يـاـ رـبـ. فـيـقـوـلـ بـلـىـ اـنـ لـكـ عـنـدـنـاـ حـسـنـةـ اـنـ لـاـ ظـلـمـ عـلـيـكـ الـيـوـمـ فـتـخـرـجـ - 01:03:11
فـتـخـرـجـ بـطـاقـةـ فـيـهـاـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـقـوـلـ اـحـذـرـ اـحـضـرـوـ اـحـضـرـ وـزـنـكـ اـحـضـرـ

وزنك فيقول يا رب يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في - [01:03:31](#)
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء. الوزن الثاني رواه الترمذى قال حسن غريب وقد مر معنا رواية ابن ماجة قبل قليل. نعم. احسنت. الوزن الثاني وزن العمل نفسه - [01:03:51](#)

هذا كوزن الصلاة والزكاة والصوم وذلك لأن هذه الاعمال تعمل ولها تقل وخفة فهذا قد ادى الصلاة والزكاة والصوم فتكتب فتكتب انه ادى لكن ما قيمة هذه الصلاة والزكاة والصوم وزنا وقدرا فهذا لا يعلم حقيقته الا الله تعالى - [01:04:11](#)

يريد سبحانه انه يري عباده عده فيمثل له الاعمال صورا توزن فيكون بعدها اثقل من بعدها خف من بعدها عظيمها يحمل قوله تعالى ونضع الموازين القسط يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا ان كان مثقال حبة من خردل اثينا بها - [01:04:31](#)
وكفى بنا حاسبين. ويدل على هذا من السنة احاديث عد. منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان ثقيتان في الميزان حبيتان الى الرحمن سبحانه وسبحان الله وبحمده - [01:04:51](#)

سبحان الله العظيم وحديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق رواه احمد الترمذى وقال حديث غريب من هذا الوجه. الوزن الثالث وزن العاملين وذلك لأن العامل يكون في قلبه من اعمال ما يحتاج فيه - [01:05:11](#)

الى وزن فلا تكتب كل الاعمال القلبية كما وكيفا وقدرا. ولا تصور ولا تصور. ولهذا كان الانسب وزن العاملين هذا انما خاصة للمؤمنين اما الكفار فليس لهم اعمال قلبية حتى يوزنوا لأنها بالشرك باطلة وبالكفر - [01:05:31](#)
له. قال الله تعالى قل هل قل هل نبئك بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وما يحسبون انهم يحسنون صنعوا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. وقد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان - [01:05:51](#)

يجتنبي يجتنبي سواكما من الاراك وكان دقيق الساقين. فجعلت الريح تكشفه فضحك القوم منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا يا نبى الله من دقة ساقيه؟ فقال والذى نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد. رواه احمد وغيره - [01:06:11](#)
وقال محققه صحيح لغيره وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاه الذل من كل مكان. فجر النملة الصغيرة - [01:06:31](#)

تكبرون يوم القيمة يصغر الله اجسامهم فيصبحون مثل الذر سبحان القادر على كل شيء حصلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاه الذل من كل مكان - [01:06:49](#)
فيساقون فيساقون الى سجن الى سجن في جهنم يسمى بولا بولس نعم. تعلوهم نار الانياير يسقون من عصارة اهل النار طينة البناء. رواه احمد الترمذى قال حديث حسن. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - [01:07:12](#)
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة. لا يزن عند الله جناح بعوضة. اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا رواه مسلم. هذا بالنسبة للموزون. واما الموازين فهي هل هي واحدة ام هي متعددة؟ وهي من المسائل الفرعية المتعلقة باصل - [01:07:32](#)

لمسألة باصل مسألة عقدية. فالمهم الایمان بالميزان الذي يقيم الرحمن تبارك وتعالى للعباد. واما اهل واما اهل واما اهل هي متعددة ام واحدة؟ فالذى جاء في النصوص على سياقين. السياق الاول سياق الافراد - [01:07:54](#)

قال جمع من اهل العلم كما في الحديث السابق ذكر الميزان بالفراغ كلمتان خفيتان على اللسان ثقيتان في الميزان وحديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر الایمان والحمد لله تاما الميزان. رواه مسلم. وقالوا ان ان - [01:08:14](#)

جاء جمعا فهو باعتباره تعدد الموزون والميزان واحد. السياق الثاني سياق الجماعي به قال بعض العلماء كقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فقوله تعالى فاما من فضلت موازينه. فقوله تعالى واما ما خفت موازينه. ونحو ذلك من ايات - [01:08:34](#)

فيها جمع الميزان وبعض روایات الحدیثیة كما کما في حديث البطاقة عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم توضع لموازینه يوم القيامة فیؤتی بالرجل فیوضع بکفه فیوضع فی کفة فیوضع ما احصی علیه فتمایل به المیزان -

01:08:54

وقال محقق اسناد صحيح وقال الاصل ابقاء على ظاهر اللفظ فيقال بالجمع. وقال احمد ما قلت رواه احمد على طول قلت قال قام حقه ما قلت رواه احمد بأسناده ما بصلي اهم شي الرواح المحقق ما ما يقدم ولا يا اخي رواه احمد وقال محققه احسانه حسنا وقالوا الاصل - 01:09:14

وعلى ظاهر اللفظ ويقال بالجمع. وهذا اصوب استدلالا واقرب الالفاظ القرأنی. والاول مرجوح لامرین. الامر الاول ان تعدد الموازین الموزون هو نوع هو نوع تقویم. والاصل بقاء اللفظ على ظاهره - 01:09:38

وايضا فانه ان اذا تعدد الموازین باعتبار الموزون فلا مانع من تعدد الموزین فهذا كهذا. الامر الثاني ان افضل المفرد يأتي مرادا بها الجنس كقولنا الرجل فليس فيه تعرض للعدل ومفهوم العدد منه ضعیف. فالاولی ابقاء على ظاهر اللفظ الذي جاء في القرآن -

01:09:55

والسنة وهو تعدد الموازین والمفرد محمول على اسم الجنس. وهو لا يفید الفرد ولا ينافي التعدد بخلاف الجمع فانه صریح العدد دیال الجمعیة ولا يترتب على هذه المسألة کثیر فائدة وذلك لأن المقصود هو اظهار عدل الله تبارک وتعالی وانه سبحانه بين العباد صنعا صنعا - 01:10:15

فيهم ودقة كتبته عليهم وعظمة وعظمة حسابه لهم. وقد انکرت المعتزلة ومن وافقهم كثیرا من امور الاخرة بناء على انکار العقلی المبني على عقولهم فقالوا ان عقولنا تتصور الداعیة للصراط وهذا التحکم في مقابل النصوص القرأنیة الكثیرة والسنة المتواترة -

01:10:35

ميزان يوم القيامة من المواضیع المھیبة التي یهاب فيها الانسان حتى عن اقرب الناس اليه. وینبغي للمؤمن ان يقدم الاعمال الصالحة وان ان ینویها ويکثر منها وفق الشرع. فانه لا يدری اي عمل یكون سببا في رجحان حسناته على سیئاته. وان یطهر قلبه - 01:10:55
وان ینقی فؤاده ويکون منشرح الصدر بالایمان حتى یکون ثقیلا في المیزان وان یحسن الاعمال ویجودها حتى تكون لها المقادیر الكبیرة عند الله تعالی. وخلاصة کلام المصنف رحم الله وجوب الاقرار بالبعث. ویجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض والحساب وما -

01:11:15

یکون من قراءة کتاب الاعمال والمسمی بالفارسیة عمل نامة وبالثواب وبالعقاب وبالثواب والعقاب والمرور الصراط ووضع المیزان. اسأل الله ان ینقل موازیننا ویجعلنا واياکم من السابقین نکتفي بهذا القدر وصلي الله علیهم وسلم وبارک علی نبینا محمد وعلى الہ وصحبہ اجمعین - 01:11:35

الحمد لله رب العالمین تفضلوا عندکم شي فطر صفة طب نعم يعني وجه الدلالة ان قوله تعالی اه لا یموت لمسلم ثلاثة الا تحلة القسم معناه كل انسان سیمر على النار - 01:11:59

لیش سیمر على النقد حلة القسم هو ما یستحق المرور على النار تفضل يا خال مرة ثانية اي مشرك صدق صدقة لوجه الله هذا ایش یعمل هذا طیب هذا خالص ولا مو - 01:12:50

خلاص هل الله یضیع لي هذا العمل انا بقول لك الشرک لئن اشرکت ليحبطن عملک يعني معناه انه ما یقبل الله العمل مو معناه انک ما تجازی في فرق يعني متى انت تقول تعال نقارن بين حسناتک وسیئاتک - 01:13:35

اذا عندك التوحید انت ما عندك توحید ما في مقارنة بين الحسنات والسيئات تجزی عن الحسنات ویبقى الرجل في النار لا ولذلك لو قال لك قائل لماذا النار الناس في النار على درکات؟ ایش تقول - 01:13:59

ها مستويات شفت شلون في کافر وفي کافر وفي فاسق وفي ظالم وفي اظلم وهکذا ابو احمد الطاعة بس لما بنقول لا شک ان في شيء صعب في اصعب - 01:14:19

لكن في عقول على كل شيء. بس اما يوم البعث فالناس لا يبعثون الا على الصورة التي ماتوا عليها طفلا طفلا فرطا فرطا شابا شابا كهلا كهلا شيخا شيخا ثم اذا ادخلوا الجنة نقوا - [01:15:14](#)

والكافر المتكبر يحشر مثل الذر بعد ذلك. هذا بعد ذلك يرى عليهم الاثر ثم اذا دخل النار يضخم جسم الكافر حتى يصبح ضرسه كجبل احد وما بين كتفيه وما بين كتفيه كما بين مكة والمدينة - [01:15:58](#)

نعم تبرعات طعام او ما في بأس قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقبل عطايا المشركين ارسل اليه المقوفوس بماريا القبطية ام ابراهيم نعم في الحياة الدنيا يؤجرون عليها ما في الكلام. ما من حسنة يعملها الكافر الا والكريم - [01:16:27](#)

سبحانه وتعالى ان يعطيه اجره عليها في الدنيا خرجنا من الدرس مم ما في مقيد في العشر المقيد من فجر يوم عرفة الى رابع ايام العيد المقيد. اما المطلق من هلال ذي الحجة الى مغيب الشمس من رابع ايام العيد - [01:17:08](#)

كل الالفاظ الواردة الصحيحة. نعم مستشفى العرب رجال صح نعم لا المقصود لا يخفف عنهم العذاب الذي يستحقونه اذا صار لكل واحد منهم درجة من العذاب خلاص يبقى في هذا العذاب - [01:17:44](#)

مثل اهل الجنة اذا صار لكل واحد منهم مقام خلاص ما منا الا له مقام معلوم جاءت في حق الملائكة لكن هذا عام ويak تفضل كل عام وانتم بخير لا اعلم - [01:18:25](#)

نعم لا اعلم سمعتني؟ لا اعلم نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:04](#)